Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الحرية

أعلن الفنان الفيلسوف الساخر شارلى شابلن أنه لن يعود إلى أمريكا، لأن حكومتها منعت دور السينما من عرض أحد أفلامه، وجعلته هدفًا ثابتًا لحملات بعض الصحف، وقد وصف هذه الصحف بأنها صفراء، وأنها أخذت تشهر به، وتتعرض لحياته الخاصة، وتتهمه بأنه داعية من دعاة الشيوعية!

ولقد اتخذ شارلى هذا القرار بعد أن أتاحت له أمريكا أن يعيش فيها أربعين سنة، بنى خلالها مجده السامق الشامخ، وكون أسرته المؤلفة من زوجة وأربعة أبناء، وجمع ثروة تقدر بملايين الدولارات.

ولكنها لما صادرت حريته كفنان وإنسان، تركها بمن فيها، وما فيها، وراح ينشد حريته!

فما المجد بلا حرية؟.. إنه ليس إلا وهما!